

# أسواق وموتى



تقرير حقوقي يوثق جريمة قصف طيران تحالف العدوان  
سوق مثلث عاهم بمنطقة عاهم — مديرية حيران — محافظة حجة - ٤ يوليو ٢٠١٥م

## منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضاياهما والدفاع عنها وتوعية المجتمع بها وتأهيلهما نفسياً ومعنوياً

١- رفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة والطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية وتضمنتها الاتفاقيات والمواثيق الدولية.

٢ - مناصرة قضايا المرأة والطفل حقوقياً واجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسرية كريمة باعتبارهم الخلية الأساسية للمجتمع.

٣ - رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعة على النساء والأطفال في الحرب والسلم سواء من قبل أفراد او هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية وإعلانها للرأي العام.

٤- إعداد وإصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة والطفل.

٥- تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة والطفل الذين يتعرضون للانتهاكات أثناء السلم والحرب.

٦- الإسهام في تعزيز التنمية المستدامة.

## المحتويات

٤.....	مدخل
٤.....	الملخص التنفيذي
٤.....	المنهجية
٥.....	نبذة مختصرة عن مديرية حيران
٥.....	تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على المدنيين على سوق مثلث عاهم
٨.....	إفادات شهود العيان
٨.....	الإدانات المحلية
١٠.....	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني
١٢.....	أسماء الضحايا
١٤.....	التوصيات

## مدخل

تعاين اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان ١، حيث عمد إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أبشع الجرائم بحق النساء والأطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والأخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتل وجريح، وتعهد استهداف الأحياء المدنية والمدارس والمستشفيات والمساجد والمنشآت الحيوية، فمنذ بدء العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م تمادى تحالف العدوان في ارتكابه للمجازر بحق المدنيين من النساء والأطفال وهو ما يظهر جلياً في الجريمة المرتكبة بحق المدنيين بمنطقة عاهم التابعة لمديرية حيران بمحافظة حجة، مما أدى إلى سقوط عشرات من الضحايا ما بين قتل وجريح، دون أن يميز بين هدف مدني واضح وبين الأهداف العسكرية المشروعة، وخلفت الغارات ذكرى ومآسي على مدى أعوام لم ولن ينساها أهالي منطقة عاهم وخاصة أسر الضحايا.

## المنهجية

يوثق تقرير «أسواق موتى» الجريمة التي ارتكبتها طيران تحالف العدوان وذلك في يوم السبت بتاريخ ٤ يوليو ٢٠١٥م بمنطقة عاهم التابعة لمحافظة حجة والتي راح ضحيتها مدنيون بينهم نساء وأطفال، وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة وإفادات الشهود، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

## الملخص التنفيذي

إحصائيات المنظمة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، كما اعتمد على المقابلات التي أجريت مع الشهود، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولية والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار القانوني للجريمة المرتكبة بحق نساء وأطفال منطقة عاهم.

## مديرية حيران:

هي إحدى المديريات التابعة لمحافظة حجة ، بلغ عدد سكانها ١٥٤٩١ نسمة حسب إحصاء عام ٢٠٠٤ م .



مديرية حيران

## تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على سوق عاهم

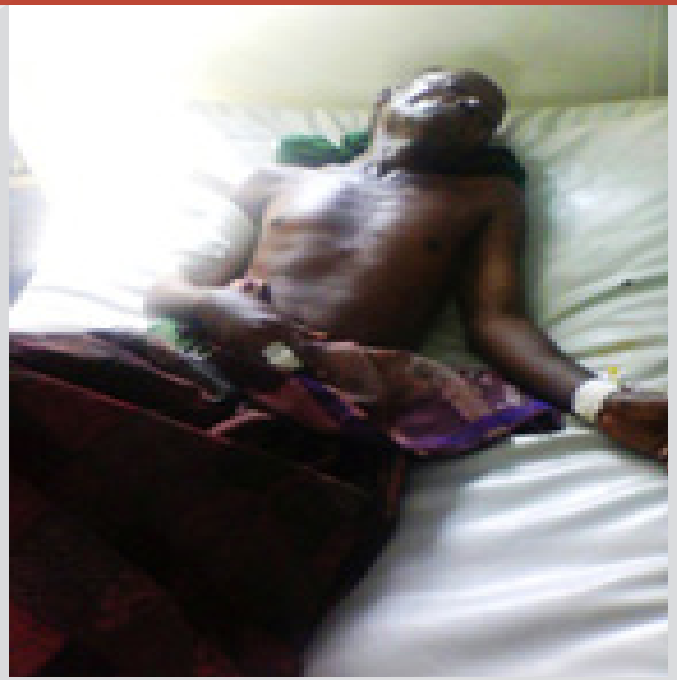
في يوم السبت بتاريخ ٤ يوليو ٢٠١٥ م ارتكب تحالف العدوان جريمة فضيحة بحق المدنيين من النساء والأطفال ، حيث استهدف طيران تحالف العدوان بسبع غارات جوية سوق مثلث عاهم والمسجد والمزارع والمحلات التجارية المجاورة للسوق بمنطقة عاهم ، مما أدى إلى سقوط عشرات من الضحايا القتلى و الجرحى ، كما أحدثت الغارات قدراً كبيراً من الدمار، وهرع أهالي المنطقة لإنقاذ وانتشال الضحايا.

المنطقة لا يوجد حولها مظاهر مسلحة ولا نقاط عسكرية أو مخازن للأسلحة أو معسكر أو جبهة من الجبهات المشتعلة بقربها ، مما يؤكد على أن هذه الجريمة هي جريمة مكتملة الأركان ، حيث تم فيها استهداف المدنيين غير المرتبطين بالحرب ، كما أنهم ليسوا في موقع شبهة أو تجمع عسكري قريبهم أو مكان لتخطيط أو تقديم أي دعم للجبهات العسكرية ، وكانت حصيلة الاستهداف من الضحايا كالتالي:

### نتائج الاستهداف:

مقتل: ٤٦ مدنياً بينهم ١٢ طفلاً و٥ نساء  
جرح: ٨٦ مدنياً بينهم ٥ أطفال و٢٠ امرأة





## الإدانات المحلية

أدانت منظمات المجتمع المدني ومنها منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل الجريمة التي ارتكبت بحق المدنيين في سوق مثلث عاهم بمنطقة عاهم التابعة لمديرية حيران بمحافظة حجة، واستنكرت الصمت الدولي والأممي المخزي وانتهاك القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية وقوانين الحرب وغيرها من الأعراف والشرائع السماوية والرمي بها عرض الحائط، والتي تتضمن قواعد ومبادئ تهدف إلى توفير الحماية بشكل رئيسي للأطفال والنساء.

كما حملت منظمة انتصاف تحالف العدوان مسؤوليته عن كل الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين الأبرياء، وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات الأممية والهيئات الحقوقية والإنسانية إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والإنسانية تجاه الانتهاكات والمجازر البشعة التي تحدث بحق المدنيين الآمنين من أبناء الشعب اليمني، ودعت كل أحرار العالم والشرفاء بالتحرك الفعال والإيجابي لوقف العدوان وحماية المدنيين من النساء والأطفال.

كما طالبت منظمة انتصاف الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بالقيام بواجبهم والاضطلاع بمسؤولياتهم حيال هذه الجرائم والعمل على إيقافها ورفع الحصار وتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في جميع الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني ومحاسبة كل من يثبت تورطهم في هذه الجرائم.

## إفادات شهود العيان

تم الاستماع إلى شهادات بعض ممن كانوا متواجدين في مكان الغارة الجوية وكانت شهاداتهم جميعاً تحمل ما يسمى بالتحالف مسؤوليته هذه الجريمة وأن الذي قام بهذه الجريمة هي طائرات تحالف العدوان.

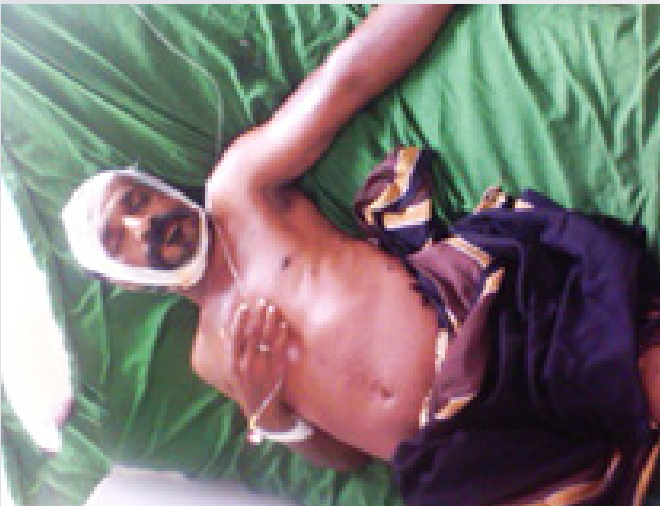
- تحدث الشاهد الأول ويدعى (ع.ع.ن.ص) - ٣٠ عاماً - قائلاً: «في الساعة التاسعة والربع تقريباً من مساء السبت ونحن خارجين من الجامع بعد أداء صلاة العشاء والتراويح فوجئنا بسقوط العديد من الصواريخ على سوق مثلث عاهم من قبل طائرات العدوان السعودي، أدى ذلك إلى قتل ما يقارب خمسة وثلاثون مدنياً وسبعون آخرين جميعهم من الباعة الذين يترزقون في القات والخضرة وما شابه ذلك، والبعض كان من الناس المارة والمسافرين».

- تحدث أحد المصابين ويدعى (ح.ح.ك) قائلاً: «فاجأنا الطيران بالصاروخ الأول والثاني بعده، فحاول البعض الهروب بعد انفجار الصاروخ الأول، لكن القصف المستمر لم يترك فرصة فمن لم يصب بالضربة الأولى لحقت به شظايا الضربة الثانية أو الثالثة وأردته مخضباً بالدماء»، يروي هذا الشاهد الحادثة وهو مصاب بكسور في يده وجروح عميقة في كتفه الأيمن، فقد كان مع زملائه من الباعة يمارسون حياتهم اليومية في السوق، لم يتمكن من استكمال بيع بضاعته والعودة بمصاريف لأطفاله وذويه الذين ينتظرون عودته.



- تحدث أحد الضحايا ويدعى ( ج.ع.أ) — ٢٥ عاماً - قائلاً: «خرجت إلى السوق لشراء بعض المواد الغذائية والخضار لأسرتي، وفجأة شنت مقاتلات التحالف أعنف هجوم بست ضربات جوية دمرت السوق والمسجد المجاور له فوق من فيه، كنت أنا والبعض نبحث عن مكان داخل السوق لم يُدمر ولم نجد فلم تستثن الضربات أي مكان حتى المسجد دمرته والكثير من الناس بجواره والبعض داخله، شاهد كم من البشر قتلى وجرحى، بعض الجثث كانت متفحمة، مكثنا أكثر من ساعة نعاني من جراحنا ونستغيث بمن يسعفنا، لم أستطع إنقاذ أحد فحينها كنت مصاباً بكسر في رجلي وإصابات في رأسي وأنحاء جسدي، ومع أن السوق يقع على مفترق طرق لاتجاهات ثلاثة فلم يحضر الناس للإنقاذ إلا بعد ساعة خوفاً من تكرار القصف عليه، لم تكن هذه الجريمة الأولى وإنما هي استمرار لجرائم يومية ترتكبها مقاتلات التحالف العسكري السعودي بحق المدنيين على علم ومشاهدة من الأمة العربية والإسلامية والإنسانية جمعاء، وكان حياة الشعب اليمني لا تعنيهم وكل المواثيق والمعاهدات الدولية التي تعنى بالحفاظ على حياة البشر لا ينبغي أن يشمل تطبيقها على الجرائم بحق اليمنيين».

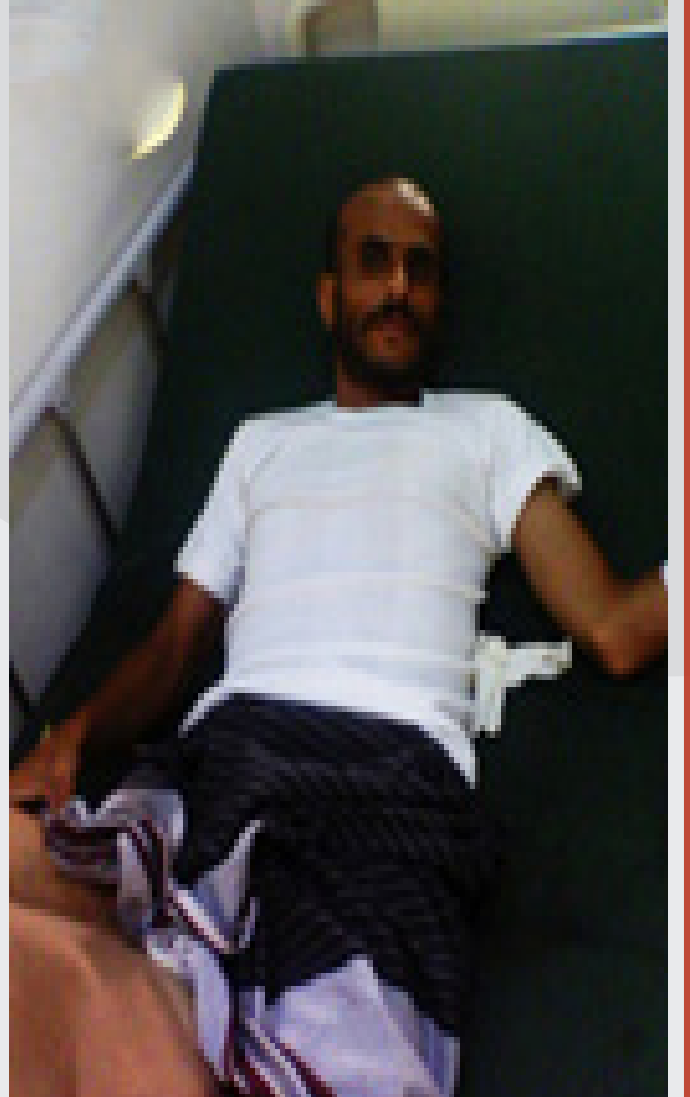
- تحدث أحد المصابين ويدعى ( ع.ع.ن) -٣٢ عاماً- قائلاً: « فوجئنا بسقوط عدد من الصواريخ على السوق أطلقتها طائرات العدوان علينا مباشرة أثناء خروجنا من المسجد والسوق مزدحم بالناس باعة ومشترين وعمال ومسافرين، قتل ما يزيد على (٣٥) مدنياً وأصيب حوالي (٧٠) آخرين، أكثر القتلى من الباعة الذين يعملون في بيع الخضرة والبعض من المارة وسط السوق والمسافرين، فقد أدى القصف إلى سقوط كل من في السوق بين قتيل وجريح، وألحق دماراً هائلاً بالسوق وأتلفت ممتلكات المواطنين وبضائعهم ومحلاتهم التجارية، مستشفى الثورة والمستشفى الجمهوري بأمانة العاصمة صنعاء استقبل بعضاً من المصابين الذين أصيبوا في هذه المجزرة، أحدهما جسده احترق كلياً والآخر مصاباً بكسور في إحدى يديه ورجليه ، أحد الأطباء المختصين أكد لنا أن سبب احتراق الجسد كاملاً هو القنابل والصواريخ التي تلقىها طائرات السعودية وتحالفها على المدنيين وأن معظم الحالات التي استقبلها المستشفى كانت لجرحى قصف مثلث عاهم، كما استقبلت طوارئ المستشفيات في محافظة حجة ما يزيد على (٣٥) حالة وصلت جثثاً هامدة ومتفحمة، كما استقبلت المستشفيات أكثر من (٧٠) مصاباً بكسور وجروح مختلفة البعض إصابتهم خبطة ، كما أن المستشفيات تفتقد إلى الأدوية والمستلزمات الطبية نتيجة للحرب والحصار المفروضين على اليمن».



## وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

استهداف طائرات تحالف العدوان لسوق مثلث عاهم وما جاوره يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان، حيث وأن الأماكن المستهدفة بعيدة عن المعسكرات و المناطق العسكرية أو جبهات القتال، وأغلب من كانوا فيها هم من النساء والأطفال، وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني و الذي ينص على أنه يجب على الأطراف المتحاربة التمييز في جميع الأوقات بين الأهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء والأطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الأشد ضعفاً أثناء النزاعات المسلحة، كما تعتبر هذه الجريمة هي أحد الجرائم الجسيمة بحق الأطفال، حيث سقط نتيجة للاستهداف العديد من الأطفال.

كما تؤكد المواد (٤٧، ٢٧) من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة (٤٦) من لائحة اتفاقية لاهاي الرابعة والمادة (٤٨) من البروتوكول الإضافي الأول على أن تُعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الأعيان المدنية والعسكرية”.



## أسماء الضحايا

بعض أسماء الضحايا القتلى في جريمة استهداف منطقة عاهم بمحافظة حجة بتاريخ ٤ يوليو ٢٠١٥م

العمر	النوع	الاسم	م
٧٠	ذكر	يحيى علي الزياي	١
٦	طفل	أحمد عبدالله يحيى الزياي	٢
٣	طفل	فرح عبدالله يحيى الزياي	٣
٥	طفل	طارق عزيز يحيى الزياي	٤

بعض أسماء الضحايا الجرحى في جريمة استهداف منطقة عاهم بمحافظة حجة بتاريخ ٤ يوليو ٢٠١٥م

العمر	النوع	الاسم	م
١٣	ذكر	بشار عبدالحافظ محمد صالح	١
٢٠	ذكر	هارون محمد هديش	٢
٢٠	ذكر	مجيد عبدالله محمد	٣
٣٠	ذكر	وضاح علي محمد هديش	٤
٤٥	ذكر	عبده أحمد صغير الراعي	
٣٨	ذكر	محمد حسن حسن أبكر	
٢٥	ذكر	طارق عبده علي أحمد	
٤٢	ذكر	عبدالسلام عبدالله علي صالح	
٤٩	ذكر	شايف جرموش علي مزهر	
٣٨	ذكر	محمد حسين قاسم	
٢٠	ذكر	جازم علي محمد الوصاي	
٢٠	ذكر	يونس حسن محمد النقيب	

٣٠	ذكر	عفيف عادل أحمد عماد
٥٠	ذكر	صالح مهيبوب علي ناصر
٤٧		هادي كعب عيد
٥٠	ذكر	علي صغير إسماعيل التهامي
٢٥	ذكر	عبدالله عثمان أحمد صالح
٤٥	ذكر	عبده محمد علي قاسم
٤٠	ذكر	طالب علي عبدالله
٣٣	ذكر	محمد عبده أحمد الجماعي
٣٥	ذكر	علي عبدالله أحمد الصهباني
٣٠	طفل	عبدالله علي ناصر الصالح
١٩	ذكر	متعب قاسم أحمد مجلي
٤٢	ذكر	شوقي حمود أحمد مطهر
٤٥	طفل	محمد أحمد جعيري
	ذكر	مصطفى فرحان حسان منصور
١٩	ذكر	عمر أبكر محمد عاش
٣٨	ذكر	خالد عوض ردمان
		- علي إبراهيم - فاقد الوعي
		حسين حمود علي كعديس
٥٥		محمود علي حسن عبدالله
٣٥		يحيى زيد عبده الخميسي
٣٥		جلال صالح السوداني
٣٢		محمد محمد إبراهيم صعيدي
٢٨		خالد عبده أحمد الجراي

١٨	عبدالله علي أحمد حكمي
٢٥	علي محمد أمان خميس
٣٠	أحمد علي محمد شقدوف
٢	عبدالله أحمد بكيلي
٣٨	حسن محمد علي العيسى
٢٥	إسماعيل محمد شوعي عتيبي
٢٨	علي شوعي الشيباني



## التوصيات

١. العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً.
٢. نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال.
٣. نطالب الأمم المتحدة إلغاء قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الأطفال حيث وأنهم مستمرين في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء والأطفال منذ بداية العدوان وحتى يومنا هذا.
٤. ندعو كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهيداً لتقديم مرتكبيها للعدالة.
٥. نطالب بتشكيل لجنة تفصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة و كل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم و المجازر

للمحاكم



# منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل Entesaf Organization for Woman and Child Rights

عنوان المنظمة: جولة سبأ

أرقام هواتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: [info@entesaf.org](mailto:info@entesaf.org)

الفيسبوك: <https://www.facebook.com/EntesafOrg/>

اليوتيوب: <https://youtube.com/channel/UCTqhgKY7eriQWo4M2sMD4rA>

تويتر: <https://twitter.com/entesaf?s80=>

تيليجرام: <https://t.me/Entesaforg>

الموقع الإلكتروني: <https://entesaf.org>